

السنة السادسة

العدد ٢٩٤

الكفيل

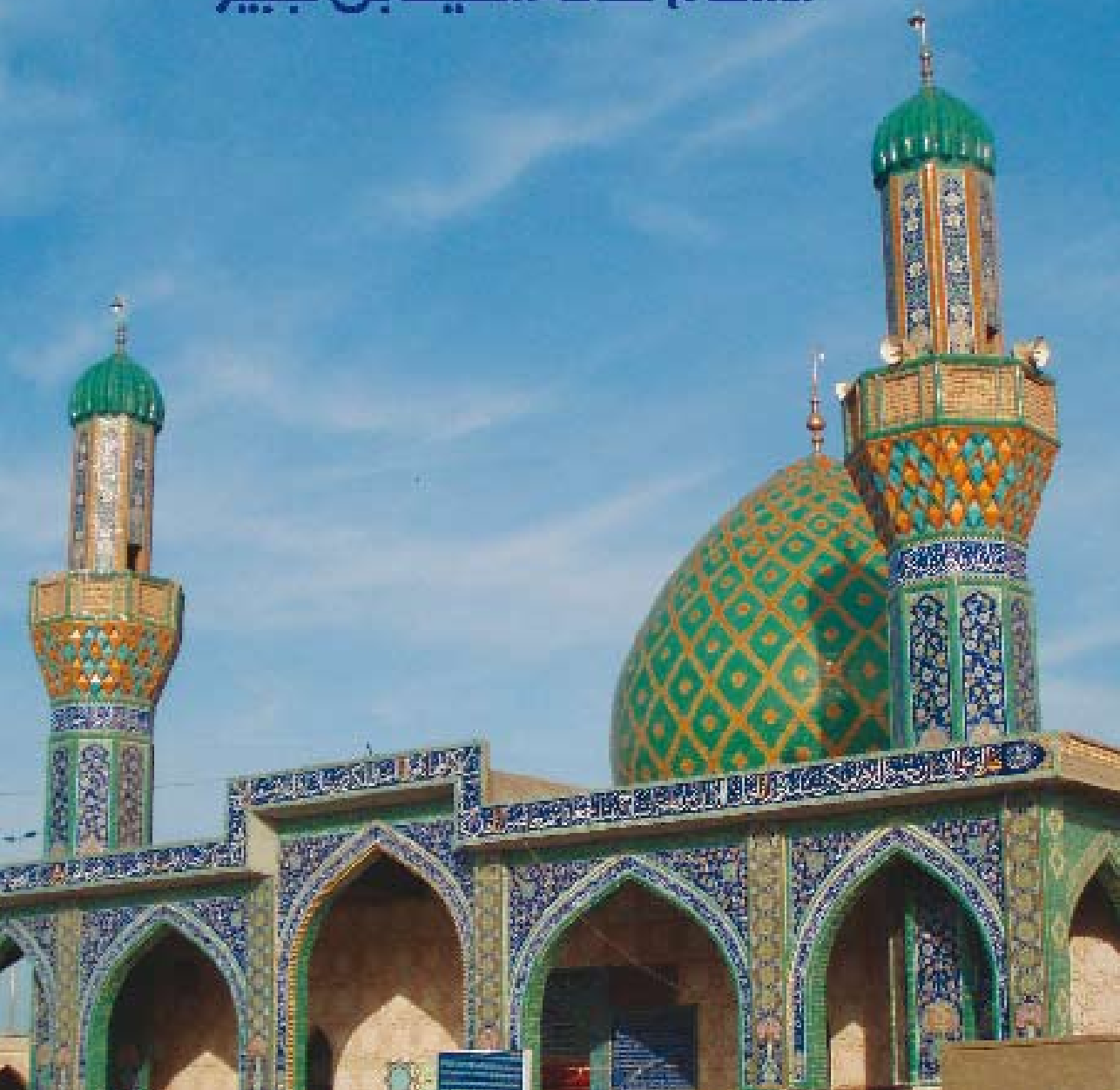


المجلة الإسلامية للعلوم الإنسانية

الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٤٣١ هـ - ٣ آذار ٢٠١٠ م

تسود هذه الشفاعة بعدد ما قسم الشؤون الحضارية والثقافية وحركة الدراسات والأبحاث من الهيئة الإدارية والمهنية

السلام على سعيد بن جبير





رأية ابن العرندس

لراياتهم نصب وأسياهم جزم
تجمع فيها من طغاة أمية
وأرسلها الطاغى يزيد ليملك ال
وشد لهم أزرا سليل زيادها
وأمر فيهم نجمل سعد لنحسه
فلما التقى الجمعان في أرض كربلا
فحاطوا به في عشر شهر محرم
فقام الفتى لما تشاجرت القنا
وجال بطرف في المجال كأنه
له أربع للريح فيهن أربع
ففرق جمع القوم حتى كأنهم
فأذكرهم ليل الهرير فاجمع الكلاب
هناك فدته الصالحون بأنفس
وحادوا عن الكفار طوعا لنصره
ومدوا إليه ذبلا سمهريه
فغادره في مارق الحرب مارق
فمال عن الطرف الجواد أخو الندى
سنان سنان خارق منه في الحشا
تجر عليه العاصفات ذيولها
فرجت له السبع الطباق وزلزلت
فيا لك مقتولا بكته السما دما
ملابسه في الحرب حمر من الدما
ولهفي لزين العابدين وقد سرى
وأل رسول الله تسبى نسائهم
سبايا بأكوار المطايا حواسرا
ورملة في ظل القصور مصونة
فويل يزيد من عذاب جهنم
ملابسها ثوب من السم أسود
تنادي وأبصار الأنعام شواخص
وتشكو إلى الله العلي وصوتها
فلا ينطق الطاغى يزيد بما جنى
فيؤخذ منه بالقصاص فيحرم النعيم

وللنقع رفع والرماح لها جر
عصاة غدر لا يقوم لها عذر
عراق وما أغنته شام ولا مصر
فحل به من شد أزهرم الوزر
فما طال في الري اللعين له عمر
تباعد فعل الخير واقترب الشر
وبيض المواضي في الأكف لها شمر
وصال وقد أودى بمهجته الحر
دجى الليل في لآلء غرته الفجر
لقد زانه كرو ما شأنه الفر
طيور بغاث شت شملهم الصقر
على الليث الهزبر وقد هروا
يضاعف في يوم الحساب لها الأجر
وجاد له بالنفس من سعده الحر
لطول حياة السبط في مداه جزر
بسهم لنحر السبط من وقعه نحر
الجواد قتيلاً حوله يصهل المهر
وصارم شمر في الوريد له شمر
ومن نسج أيدي الصافنات له طمر
رواسي جبال الأرض والتطم البحر
فمغير وجه الأرض بالدم محمر
وهن غداة الحشر من سندس خضر
أسيرا عليلا لا يفك له أسر
ومن حولهن الستر يهتك والחדر
يلاحظهن العبد في الناس والحر
يناط على أقراطها الدر والتبر
إذا أقبلت في الحشر فاطمة الطهر
وأخر قان من دم السبط محمر
وفي كل قلب من مهابتها دعر
علي ومولانا علي لها ظهر
وأنى له عذر ومن شأنه الغدر؟
ويخلى في الجحيم له قصر

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا
آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ البقرة/ ٥٠

الواو هنا عطفت على ما مضى فكأنه قال: واذ
كروا ﴿إِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾، و الآية السابقة
على هذه الآية ذكرناها في العدد السابق، وقد
أشارت إلى نجاة بني إسرائيل من برائن آل
فرعون، وهذه الآية توضح طريقة النجاة،
وذلك من جملة نعم الله تعالى التي عددها
على أسلاف بني إسرائيل، ومعنى فرقنا بكم
البحر أي فرقنا بين المائين حتى جعلناكم
بين فريقه ترمون في طريق ييس ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾
حينئذ ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ أي: فرعون
وقومه ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ إليهم وهم يغرقون
،وحادثة الإنقاذ حدثت بعد عدم استجابة
فرعون وقومه لدعوة موسى ﷺ مع كل ما
شاهده منه من معجزات.

إذ ذاك أمر أن يخرج مع بني إسرائيل في
منتصف الليل من مصر، وعند وصولهم
النيل، علموا أن فرعون وجيشه يلاحقونهم،
فاعترى، بني إسرائيل خوف واضطراب
شديد، فالبهر أمامهم والعدو وراءهم، وفي
هذه اللحظات الحساسة، أمر موسى أن
يضرب البحر بعصاه، فانشقت فيه طرق
متعددة عبر منها بنو إسرائيل، بينما التحم
الماء حينما كان آل فرعون في وسطه، فغرقوا
جميعاً ونجا بنو إسرائيل، وهم ينظرون إلى
هالك أعدائهم، والهدف من تذكير بني
إسرائيل بهذا الحدث الذي بدأ بخوف شديد
وانتهى بانتصار ساحق، هو دفعهم للشكر
وللسير على طريق الرسالة الإلهية المتمثلة في
دين النبي الخاتم ﷺ.

كما أنه تذكير للبشرية بالإمداد الإلهي الذي
يشمل كل أمة سائرة بجد وإخلاص على
طريق الله.



وفاة الزهراء (عليها السلام)

ما حدث بعد وفاة الزهراء (عليها السلام) في الثامن من ربيع الثاني:
عن الطبري في دلائل الإمامة عن محمد بن همام أن المسلمين لما علموا وفاتها جاءوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً فأشكل عليهم موضع قبرها من سائر القبور فضج الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا لم يخلف نبيكم فيكم إلا بنتاً واحدة تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصلاة عليها ولا تعرفوا قبرها ثم قال ولاية الأمر منهم هاتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور حتى نجد لها فنصلي عليها ونزور قبرها فبلغ ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) فخرج مغضباً قد احمرت عيناه ودرت أوداجه و عليه قباؤه الأصفر الذي كان يلبسه في كل كربة و هو متكئ على سيفه ذي الفقار حتى ورد البقيع فسار إلى الناس النذير وقالوا هذا علي بن أبي طالب قد أقبل كما ترونه يقسم بالله لئن حول من هذه القبور حجر ليضعن السيف على غابر الآخر فتلقيه بعضهم فقال له ما لك يا أبا الحسن والله لننشن قبرها ولنصلين عليها فضرب علي (عليه السلام) بيده إلى جوامع ثوبه فهزه ثم ضرب به الأرض وقال أما حقّي فقد تركته مخافة أن يرتد الناس وأما قبر فاطمة فوالله الذي نفس علي بيده لأن رمت وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقين الأرض من دمائكم فإن شئت فأعرض فتلقاه آخر فقال يا أبا الحسن بحق رسول الله وبحق من فوق العرش إلا خليت عنه فأنا غير فاعلين شيئاً تكرهه فخلّى عنه و تفرق الناس ولم يعودوا إلى ذلك.

مناقب الأئمة

الخامس والعشرون من ربيع الاول

توفي الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى الملقب بعلم الهدى ، الذي نهل ولا زال ينهل من غير علمه فطاحل وأفاضل الامامية ، وعلى رواية الشيخ البهائي أنه توفي في الثالث والعشرين من سنة ٤٣٨ للهجرة.

وفي مثل هذا اليوم: شهادة سعيد بن جبير على يد الحجاج.

السادس والعشرون من ربيع الاول

و تمت الهدنة بين سبط النبي الاكبر الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبين معاوية بن أبي سفيان والي الشام وأراد الامام (عليه السلام) بذلك حقن دماء المسلمين والحفاظ على

بيضة الاسلام وذلك في سنة ٤١ للهجرة.

وفي مثل هذا اليوم: وفاة السيد محسن الطباطبائي الحكيم.



الثامن والعشرون من ربيع الاول

قُتل أبو غالب محمد بن علي الواسطي الملقب بـ « فخر الدولة » وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهري الديلمي في الاهواز في سنة ٤٠٧ للهجرة.

الثلاثون من ربيع الاول

توفي الفقيه الشافعي علي بن محمد البصري الماوردي صاحب كتاب الحاوي في سنة ٤٥٠ للهجرة .

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ولكن اذا وافق بدون شرط فلا يجوز له بعد عقد التوظيف ان يشترط عليك ذلك ولا ان يمنعك من الاستمرار في العمل .

السؤال: هل يجوز للزوج السفر (للسياحة) وترك زوجته بدون رضاها ؟

الجواب: يجوز ولكن الاحوط وجوباً ان لا يطيل السفر اكثر من اربعة اشهر .

السؤال: بعض الاحيان تقع مشاكل بيننا من جراء عدم ترتيب البيت وعداد الطعام، وكذلك الصرف المالي للزوجة الذي لا يتناسب مع دخلنا اضافة الى التفرد من قلبها ببعض القرارات من دون اخذ الاذن مني، وكان كل ذلك سبباً للاختلاف في ما بيننا،

١- هل يجوز لها الطلب بعدم رعاية الحقوق الزوجية مثل اللقاء والمعاشرة والعيش

الحقوق الزوجية

المشترك؟

٢- هل يجوز لها ان تسقط الانفاق عنها اذا طلبت ذلك؟

٣- هل يجوز لها اسقاط حرمة زوجها وتشويه صورته - مثل الافضاء باسرار الاسرة ومشاكلها الى الغير فهل يعتبر ذلك غيبة؟

٤- هل يجوز لها الانفصال عن الزوج بناءً على القانون الغربي اذا كان الزوج عاطل عن العمل ويعيش على الضمان الاجتماعي المخصص من قبل الدولة علماً انه لم يترك فرصة للبحث عن ايجاد عمل؟

٥- هل يجوز لها ان تتصرف وتخرج وتساfer مع اقربائها بدون اذن الزوج؟

الجواب: ١- لايجوز.

٢- يجوز.

٣- لا يجوز وهو غيبة محرمة.

٤- لا يصح الطلاق الا من قبل الزوج او المرجع في حالات خاصة.

٥- لا يجوز الا لامر واجب او لضرورة.

السؤال: هل يجوز للزوجة ان تترك بيتها بحجة زيارة أهلها مع العلم أن المسافة ما بين بيتها وبيت أهلها تبعد حوالي ١٢٠٠ كيلومتر، مع عدم علم الزوج وحتى عدم رضاه؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: على قاعدة المؤمنون على عهدهم لو فرضنا أن الزوج والزوجة اتفقا قبل العقد على عدم ذهاب الزوجة للجامعة فهل يجوز مخالفة العهد بعد العقد؟

الجواب: لايجوز الا باتفاق آخر.

السؤال: هل يجوز للزوجة الخروج من البيت الزوجية من دون مسوغ شرعي ومن دون علم وحتى اذا رضي الزوج؟

الجواب: لايجوز الا لامر واجب او لضرورة او لكون البقاء موجباً لخرج شديد لا تتحملة .

السؤال: هل يجب على المرأة استئذان زوجها كلما ارادت الخروج من البيت؟ اذا كان الزوج موافق على خروجها بدون اذن هل يجب عليها اخباره في كل مرة؟

الجواب: يجب الاستئذان ولو بالتوكيل من قبله في الاذن.

السؤال: هل يجوز لوالد زوجتي ان ياخذ زوجتي دون علمي من البيت مع العلم انني على اختلاف مع الزوجة اختلاف بسيط؟

الجواب: لايجوز وعليه ان يسعى لاصلاح الامر.

السؤال: لو اصبحت مشادة كلامية بين زوج وزوجته هل يجوز للزوجة الذهاب الى بيت أهلها دون علم زوجها؟

الجواب: لا يبرر هذا الامر الخروج بدون اذنه.

السؤال: هل يجوز للزوج اذا وافق ان تعمل زوجته ان يشترط عليها ان تعطيه جزء من المال هو يحدده؟ واذا لم تعطيه يريد ان توقف العمل؟

الجواب: اذا لم تكوني موظفة قبل الزواج ولم تشتطي عليه العمل يجوز له ان لا يوافق على عملك خارج البيت الا بذلك

نبوءات الإمام الكاظم

د. احسان الغريفي

كان موثقاً من قبل السندي بن شاهك بالكاظم عليه السلام فقال له : إن نوبتي قد انقضت ، وأريد الانصراف إلى غد إن شاء الله فإن كان لك حاجة تأمرني حتى أن أتيك بها معي إذا جئتك غداً ، فقال : مالي حاجة انصرف . فلما أن خرج قال لأبي يوسف ومحمد بن الحسن : إني لأعجب من هذا الرجل يسألني أن أكلفه حاجة يأتيني بها غداً إذا جاء وهو ميت في هذه الليلة . فأمسكا عن سؤاله وقاما ولم يسألا عن شيء وقالوا : أردنا أن نسأله عن الفرض والسنة أخذ يتكلم معنا علم الغيب ، والله لنرسل خلف الرجل من يبيت عند باب داره وننظر ما يكون من أمره . فأرسلنا شخصاً من جهتهما جلس على باب ذلك الرجل ، فلما كان أثناء الليل وإذا بالصراخ والواعية ، فقيل لهم : ما الخبر ؟ فقالوا : مات صاحب البيت فجأة ، فعاد إليهما الرسول وأخبرهما بذلك فتعجبا من ذلك غاية العجب» (٢).

فهذه النبوءات لا يتأهل للاطلاع عليها إلا من خصته العناية الإلهية ، كالأنبياء عليهم السلام ، وهم لا يعلمون ذلك من أنفسهم بل علمهم الله تعالى بوحى أو إلهام ، وقد توارث الأئمة عليهم السلام هذا العلم من رسول الله ﷺ ، كما نحن نعلم أيضاً كثيراً من المغيبات بأخبار الله تعالى ورسوله والأئمة صلوات الله عليهم كالقيامة وأحوالها والجنة والنار والرجعة وقيام القائم (عليه السلام) ونزول عيسى وغير ذلك من أشرط الساعة . هذا وسنذكر في الحاققة القادمة علم الغيب عند الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام .

(١) نور الابصار في مناقب آل النبي المختار للشبلنجي : ١٠٧/٢ - ١٠٨ ، وثق أصوله وحققه : الاستاذ سامي الغريفي ، مطبعة فاضل ، ط . الأولى .
(٢) نفس المصدر السابق : ١٠٩/٢ - ١١٠ .

ذكرنا في الحلقتين السابقتين ثلاث نبوءات لإمام موسى الكاظم عليه السلام ، ونذكر في هذه الحلقة النبوءة الرابعة ، والخامسة ، قال الشبلنجي : «روي عن عيسى المدائني قال : خرجت سنة إلى مكة فأقمت بها مجاوراً ثم قلت : أذهب إلى المدينة فأقيم بها سنة مثل ما أقمت بمكة فهو أعظم لثوابي ، فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلى إلى جنب دار أبي ذر رضي الله تعالى عنه وجعلت أختلف إلى سيدي موسى الكاظم عليه السلام ، فبينما أنا عنده في ليلة مطيرة إذ قال : يا عيسى ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك ، فقامت فإذا البيت قد انهدم على المتاع ، فاكرتيت

قوما كشفوا عن متاعي ، واستخرجت جميعه ولم يذهب لي شيء غير سطل الوضوء ، فلما أتيت من الغد قال : هل فقدت شيئاً من متاعك فندعو الله لك بالخلف ؟ فقلت : ما فقدت غير سطل كنت أتوضأ به ، فأطرق رأسه ملياً ثلاثاً ، ثم رفعه فقال : قد ظننت أنك أنسيت السطل قبل ذلك ، فأت جارية رب الدار فاسألها عنه ، وقل لها أنسيت السطل في بيت الخلاء فرديه فإنها سترده عليك . قال : فسألته عنه فردته» (١).

فهذه التفاصيل الدقيقة التي أحاط الإمام عليه السلام بها علماً تبرهن على سعة إلمامه بالعلوم الغيبية ، وقد أظهر الإمام موسى الكاظم عليه السلام شيئاً من العلوم الغيبية لتلميذي أبي حنيفة ، فتعجباً من علمه بالغيب ؛ قال الشبلنجي :

«روى إسحاق بن عمار قال : لما حبس هارون (الامام) موسى الكاظم عليه السلام دخل عليه السجن ليلاً أبو يوسف ومحمد بن الحسن صاحباً أبي حنيفة ، فقال أحدهما للآخر : نحن على أحد الأمرين ، إما أن نساويه أو نشكله ، فسلمنا عليه وجلسا عنده ، وأرادا أن يختبرا بالسؤال لينظرا مكانه من العلم ، فجاء رجل



ما معنى الاستئنان بسنة النبي ﷺ ؟..

-النبي ﷺ بشر من البشر ، ولكنه أكمل البشر - ، وإنما نحن مأمورون بأن نستن بسنة الله عزوجل ، أن نتخلق بأخلاق الله عزوجل .. ذكرنا في الحلقة الماضية أن الله عزوجل يصلي على النبي وآله ، ثم يطلب منا أن نستن بهذه السنة الإلهية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .. إذن، الاستئنان بسنة النبي ﷺ ، أي أن نضع أنفسنا موضع النبي ﷺ في كل أمر .

ومن أجل تقريب الفكرة للأذهان : الإنسان عندما يشاع أو يشيع ميتاً ، فعندما تمشي الجنازة ، فإنه يضع رجله موضع المشيعين .. أما إذا كان في فاصل بعيد عن الجنازة ، فلا يقال بأنه شيع جنازة فلان .. وفي قوله تعالى :

﴿ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ إشارة إلى هذا المعنى .. التشيع والمشايع : بمعنى الاستئنان .. والإنسان الموالي الشيعي ، هو ذلك الإنسان المستن .. فظاهر الأمر أنه شايح علياً ، ولكن شايح علياً لا لأنه هو بشر عادي ، إنما لأنه هو التلميذ

الأول للنبي المصطفى ﷺ ، وهو الذي يقول عن نفسه -كما ينقل- : (أنا عبد من عبيد محمد ﷺ .. والمقصود لا بمعنى العبودية ، وإنما بمعنى أنه المستن الأول بسنة النبي ﷺ .. فإذاً، نحن الذين نشايح علياً ﷺ ، بمعنى أننا نستن بسنة النبي ﷺ ، تلك السنة التي بينها علي ﷺ وبنو علي من خلال كلماتهم المباركة .

إن الشفاعة تحتاج إلى مشابهة .. فالنبي ﷺ عندما يشفع لأحد ، فإنه يشفع لمن هو يستحق الشفاعة .. كما نلاحظ هذا الربط بين الشفاعة والاستئنان بسنة النبي ﷺ ، في أواخر الصلوات الشعبانية : (اللهم ! .. فأعنا على الاستئنان بسنته فيه ، ونيل الشفاعة لديه) ..

حقيقة الأمر أنه نظراً إلى الظروف التاريخية التي مرت على المسلمين ، وخاصة بعد وفاة النبي ﷺ إلى الآن ، وكأنه كلمة الاستئنان بسنة النبي أو سنة النبي ﷺ ، إشارة إلى فرقة من فرق المسلمين .. والحال بأنه هذا تكليف كل موحد وكل مسلم ، أن يكون مستنّاً بسنة النبي ﷺ ، ونحن كلنا نفتخر بأننا على سنة النبي وآل النبي ﷺ .. قال النبي سنتهم هي سنة النبي ﷺ .. أئمتنا (عليهم السلام) بأفعالهم وبأقوالهم ، وضحوالنا حياة النبي ، وسنة النبي ، ووضوء النبي ، وصلاة النبي ، وكل الحركات والسكنات ، التي كانت بالنسبة لهم معانية .. فعلي ﷺ هو الذي رافق

النبي ﷺ منذ نعومة أظفاره ، وكان يتبعه اتباع الفصيل إثر أمه أو أثر أمه .. فعليه، سنة النبي ﷺ هي طريقة النبي ﷺ في حياته .

ومن الملاحظ من خلال النظر في مجمل الشريعة ، أن الله عزوجل يريد للمؤمن أن يكون ذاكرًا لله عزوجل في كل حركة وفي كل سكنة ، إذ لا تخلو حركة من

حركات الحياة : من قص الظفر ، إلى حلق الشعر ، إلى دخول الحمام ، إلى الخروج من الحمام ، إلى دخول المساجد وغير ذلك ، إلا وهنالك ذكر ماثور في هذه الحالة ، وكأن الله عزوجل يريد أن يقول : لا تنسى ذكري في كل حال ! .. وقد ورد في الرواية أن موسى ﷺ ناجى ربه أنه قد يكون في بعض الحالات ، ولا يرى أن الذكر في هذه الحالات مناسباً -ولعله أشار إلى بيت الخلاء مثلاً- ، وحينئذ نرى بأن الجواب هو : اذكرني على كل حال ..

هل هنالك علاقة بين الاستئنان والشفاعة ؟..

الاستئنان بسنة النبي ﷺ ، بمعنى التشبه بالنبي ﷺ في كل أطواره وحركاته وسكناته .. ولا نعني بالتشبه ، أن نصبح كرسول الله ﷺ في كل شيء ، وإنما السعي بحسب الطاقة البشرية .. ونحن مأمورون لا أن نستن بالنبي ﷺ فحسب



أسس الحياة المشتركة :

الجزء الخامس

هناك ، أسس وضوابط ضرورية في الحياة المشتركة ، ينبغي على الطرفين رعايتها واحترامها ، وإلا فإن العش الزوجي سيكون في معرض عاصفة ثلجية وستمتد جذور الكراهية ، التي سرعان ما تؤدي إلى نشوب النزاع وبداية النهاية . وفي هذا البحث محاولة لأن نستعرض - ببساطة - بعضاً منها :

٥ - التأمين :

وعلى أساس ما ذكرنا يتضح على من يقع واجب التأمين الاقتصادي وعلى من تقع وظيفة تأمين الاستقرار والدفع في الأسرة .

نعم ، من الممكن أن تكون المرأة ثرية أو تعمل في وظيفة معينة ، ولكن الإسلام لم يوجب عليها الإنفاق على الرجل ، ذلك إن الإسلام أوجب على الرجل القيام بهذه المهمة ، ومن حق المرأة أن يوفر لها الرجل المسكن والملبس والغذاء المناسب بل وعلى أساس بعض الروايات أن يوفر لها قدراً معيناً من وسائل الزينة .

ومن الطبيعي إذن ، أن تنهض المرأة بمهمتها تجاه الرجل حيث تتولى إدارة المنزل وأن يكون تعاملها معه ودوداً ودافئاً يجعل الرجل يتلهم إلى العودة إلى البيت بشوق ، وأن على المرأة واستجابة لغرائزها الطبيعية تربية الأطفال وجعلهم مدعاة لإشاعة الفرح والأمل داخل البيت .

والقرب
من
الوالدين .



السؤال الأول:

- بماذا كان يوصف النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة ؟

السؤال الثاني:

- ما هو السر في حرص أم المؤمنين خديجة عليها السلام على الفوز بالنبي صلى الله عليه وآله.

السؤال الثالث:

من هم أهل سنة النبي صلى الله عليه وآله الحقيقيون ولماذا ؟

الأجابه موجودة أدناه



إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

١- سعيد بن جبير أحد تلامذة الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وقد عده الكشي في رجاله والطوسي في رجاله من صحابة الإمام زين العابدين (عليه السلام) وكان سعيد بن جبير: كثير العلم .

٢- أن القلب يخفق في اليوم أكثر من ١٠٣ خفقة .

٣- أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماماً يصبح ثلاثة أطنان

٤- أن غصن الزيتون يرمز إلى السلام ، ويكثر شجر الزيتون في بلاد حوض البحر المتوسط ، وأن شجر الزيتون تعمر ٢٠٠ سنة .

٥- أن رمال الصحراء تخفي تحتها خزانات مياه جوفية ضخمة

٦- وهل تعلم أن الحوت يستطيع البقاء ساعة تحت المياه بدون تنفس

٧- العث لا ياكل الثياب . انه يضع البيض على الثياب . وهذا البيض يتحول الى يرقات . اليرقات هي التي تقرض نتفا من القماش ومذ يكتمل نموها تزدرى هذا الطعام كليا .

ثواب الأعمال وعقاب الأعمال

لمؤلفه الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن بابويه القمي (٣٠٥ - ٣٨١ هـ) . وهو من الشخصيات البارزة بين الفقهاء ورواة الشيعة في القرن الرابع الهجري .

أورد الشيخ الصدوق في هذا الكتاب روايات كثيرة في بيان الأعمال الحسنة والقبیحة وجزاء كل منهما و ذكر الروايات التي تبين الأعمال الحسنة التي وعد الله بالثواب عليها والأعمال القبيحة التي أوعده بالعقاب عليها. هذا الكتاب كسائر كتب الشيخ الصدوق، حظي باهتمام العلماء والفقهاء ويعد من أهم الأصول الروائية الشيعية . واستند عليه في كثير من الكتب الروائية الكبيرة للشيعة كالكتب الأربعة وبحار الأنوار ووسائل الشيعة . هو دائرة معارف كبيرة في المعارف الإسلامية وأحكام الحلال والحرام، حيث لا يستغني عنه أي فقيه كبير أو أديب قدير . وفيه مطالب مفيدة وأبحاث قيمة والتي منها روايات نفيسة لأهل البيت عليهم السلام .

